نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

P.O.B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦٠٥ . حيفا السبت في ٢٢ اب سنة ١٩٣١ و ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠

August Saturdeay 22 - 1931. Vol.23 .No 1605

العرب والانجليز

سياسة الانجليز غير الحكيمة

—*اتباع العرب سياسة سلبية*—

—*موقف العرب بعد الحرب*—

خرج عقلاء العرب ومفكروهم من الحرب وهم يحبون الانجليز ويرغبون في موالاتهم وتبادل المنافع معهم والتعاون واياهم على تحقيق احلام العرب بجامعتهم واعادة مجدهم وملكهم في مقابل ترويج المصالح والمنافع الانجليزية الاقتصادية في البلدان العربية

—*موقف ابناء الحسين*—

على رغم ان بعض العرب لم يكونوا يتظاهرون بذلك لان ابناء الحسين واتباعهم كانوا يتهمون بالخيانة كل من يتظاهر بموالاة الانجليز ليبقى العرب بعيدين عن الانجليز ونافرين منهم وليشعر الانجليز بالحاجة الى ابناء الحسين ليقربوا بينهم و بين العرب فيولوهم الملك على العرب من اجل ذلك . وقد وضعوا في دمشق ايام الحكم الفيصلي السادة عبد الله مخلص وامين بك عبد الهادي ورشيد ونجيب نصار على القائمة السوداء لان هؤلاء باشروا تاليف حزب موال للانجليز في فلسطين واتهموا الاستاذ مصطفى وهبه التل لما نفوه مع رفاق الى الحجاز بانه موال للانجليز لانه صديق لصاحب الكرمل

—*الانجليز اتبعوا سياسة صهيونية*—

واختاروا لمعاونتهم طلاب المنافع من العرب

وعلى رغم ذلك بقيت الفرقة العاقلة المخلصة من العرب على اثر الاحتلال موالية للانجليز وكان بوسعها ان تستميل كل العرب بالتدريج الى منصبها السياسي لو لا ان الانجليز اصطفوا من العرب الذين وصفهم سيدنا علي ابن ابي طالب بانهم اتباع لكل ناعق واتخذوهم اعوانا لينفذوا السياسة الصهيونية في البلاد العربية .

ومن البديهي ان لا يرضى المخلصون من العرب عن تنفيذ السياسة الصهيونية في بلادهم

غير ان بعض العقلاء من العرب ادركوا ان الانجليز على رغم عظمتهم خاضعون للنفوذ اليهودي فعذروهم بعض العذر على سياستهم الصهيونية ولكنهم بالوقت نفسه تنبهوا مع سائر اخوانهم المخلصين الى ان سر نكد العرب ناجم عن استسلام العرب للسياسة الانجليزية واقتصارهم على اتباع السياسة السلبية اي سياسة الاحتجاجات والمظاهرات وما كان من قبيلها وناجم ايضاً عن عدم الاعتماد على النفس وتعيين هدف للعرب يعمل له كل فرد وكل هيئة منهم مما جعل اليهود يبالغون في الضغط على الانجليز لتنفيذ سياستهم الصهيونية ومما جعل الانجليز يجارون اليهود لانهم لم يكونوا يصطدمون بسياسة العرب العنصرية ولا بصلابتهم القومية عند تنفيذ السياسة الصهيونية في العرب

—*ادرك العرب موقفهم*—

معرفة هذا بالاختبار جعلت العرب على ما يخيل الينا ان يفكروا بعدم الاعتماد على غير انفسهم من بعد الان وان لا يركنوا لاية سياسة لا تتفق مع امانيهم القومية ومصالحهم العامة وقد تجلى اتجاههم هذا باجلى مظاهره في قرار اللجنة العربية برفض المشروع الانشائي وفي ما ظهر من النشاط والصلابة في جلسة اللجنة التنفيذية الاخيرة التي انعقدت في ١٦ آب

املنا كبير

بان تضع اللجنة التنفيذية في جلستها المقبلة برنامجاً جديداً لسياسة عملية انشائية تؤدي :

١ » الى العمل لبناء الجامعة العربية فالاسلامية على اسس متينة

٢ » والى احياء النهضة الاقتصادية

٣ » والى التعامل المتبادل بين العرب

٤ » والى مقاومة كل سياسة مخالفة لاماني العرب وضارة بحقوقهم الطبيعية وامانيهم القومية مقاومة صلبة حكيمة مشروعة

مشروع القرض

—*الانشائي*—

يستغرب العقلاء من حكومة انجلترا عزمها على عقد قرض لمشروع انشائي لفلسطين وهي تعالج عجزا ماليا كبيرا في ميزانيتها لا ريب في انها لا تقدم على هذه المغامرة الامضطرة وهل في وسع العرب ان يضطروها الى عمل كهذا ؟!

اللجنة التنفيذية بعد اليوم

العرب انتعشت امالهم

—*شكر العرب للجنة*—

لا نعتقد انه بقي عربي في فلسطين وفي خارج فلسطين سمع بالموقف الذي وقفته اللجنة التنفيذية العربية حيال المشروع الانشائي الصهيوني وحيال مكتبها الذي لم يحترم قرارها الاول الا وكبرت نفسه وامتلأ قلبه شكراً لكل عضو من اعضاء اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين وشعر بان هذه اللجنة اصبحت تمثل اماني العرب تمثيلا صحيحاً وان الحقوق العربية اصبحت بحراسة ادمغة عاقلة وايد حريصة

لا نعتقد انه بقي الذين يطمعون في التجاره بحقوق العرب من العرب انفسهم امل بتنفيذ سياستهم . بل نعتقد ان الكل صار يتزلف من اللجنة ليكتسب رضاها ورضى الامة

نعتقد ان الموقف وضع حداً لمراكننا مع المتعصبين منا الذي كنا نضطر في احيان كثيرة لنقدمه على مقاومة السياسة الصهيونيه

—*حديث رشيد الحاج ابراهيم*—

اخبرنا السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا واحد اعضاء اللجنة التنفيذية ان المظهر الذي ظهر فيه اعضاء اللجنة في جلستها الاخيرة كان موجبا للفخر

قال لم يبد اثر للحزبية في اللجنة بل كان الكل فيها ناقماً على المكتب لمخالفته قرارها في جلستها الاولى وناقما على سياسة الحكومة لانها تريد بالمشروع الانشائي ان تستمر على تنفيذ السياسة الصهيونية

وهذه حقيقة نطق بها السيد رشيد فنحن ليس لنا في اللجنة اصدقاء اكثر من الاستاذين عوني ومغنم ومع ذلك فقد طربنا جداً لموقف اللجنة تجاهها وتجاه السيد جمال لان الامناء خالفوا قرار اللجنة وكان اجتهادهم مغلوطاً في المشروع الانشائي

—*السياسة الجديدة*—

لا نعتقد انه بقي عربي لم ينتعش امله بان اللجنة ستتبع من بعد الان يعني من بعد اليأس من انصاف السياسة الانجليزية للعرب - ستتبع سياسة استقلالية عمليـة ايجابية وتضع خططا مثلا

١) لزيادة الانتاج

٢) لدوران المال بين الايدي العربية بتبادل التعاون بين العرب

٣) بالاقتصاد والاقتصار على الضروريات والاستغناء عن الكماليات والمكيفات وتاليف اللجان لفض الخصومات والمنازعات

٤) وباتخاذ تدابير تكفل حصول التفاهم والتعاون العنصري والسياسي والاقتصادي مع جميع اهالي الاقطار العربية ورفع الحواجز الجمركية والسفرية من بينها

٥) الاصرار على الحكومة ان لا تنفق شيئاً من الضرائب على غير مصلحة العرب وما شاكل هذه من الامور العملية التي تكفل لنا البقاء وتكفل سيرنا في سياسة قومية دينية يعني عربية اسلامية عالمية كالسياسة الصهيونية اليهودية العالمية

—*الاستعداد لنستفيد*—

يخشى كثيرون من نشوب حرب عالمية فيجب اذا وقعت ان لا يؤخذ فيها العرب على غرة بل ان يكونوا على استعداد ليستفيدوا من معاونة حلفائهم فائدة تؤمن حقوقهم الطبيعية لا ان يستغلهم الحلفاء كما استغلوهم في الحرب الماضية بواسطة الزعماء الذين قادوهم الى التجزئة - الى التفكك - الى الاستعباد - الى الفقر - الى الانقراض

أنباء بلاد العرب

موقف سورية

رسالة دمشق

لمراسل الكرمل الخاص في ١٤ آب

— تعديل قرار العفو الجديد —

كنا اشرنا في احدى رسائلنا السابقة بان السلطة الافرنسية اذاعت قراراً بالعفو عن المجاهدين الثوار الذين لم يقدموا خضوعهم المرابطين منهم في النبك والمقيمين خارج البلاد وان هذا القرار لم يشمل زعماء البلاد كالزعيم الشهبندر وحوده ورفقاهما وانه لا يفي بالمرام لذلك تفكر المفوضية الافرنسية الان باعداد قائمة باسماء الذين يشملهم العفو وقد عهدت الى المسيو فاسلي مندوب المفوض بدمشق بدرس دوصيات احوال الزعماء البعيدين وتقديم تقرير للمفوضية عن ذلك .

فنأمل ان يشمل القرار الجديد الزعماء المخلصين لتستفيد البلاد من خدماتهم

اما المجاهدون المرابطون في النبك الذين شملهم القرار السابق فأكثرهم لم يقدموا خضوعهم ولم يقبلوا بالرجوع الى البلاد مالم تنل حريتها واستقلالها فرحى للوطنية الصادقة .

— عمل جيد —

طلبت النيابة العامة الى النائب المركزي ابلاغ جميع حكام الصلح لزوم استعمال منتهى الشدة التي يخولهم اياها القانون بحق سائقي السيارات الذين يرتكبون المخالفات وجرائم الدهس حفظاً لارواح العباد وخشية تكرر هذه المخالفات وكتبت الى وزارة العدلية للتوسط لدى وزارة الاشغال العامة بتشكيل هيئة فنية فاحصة تفحص جميع سائقي السيارات من حيث قدرتهم في السوق ومعرفتهم بالفن الميكانيكي وتخويل هذه الهيئة حق سحب اجازات من يظهر عجزاً .

— الحالة الزراعية في دمشق —

« عن التقرير الاقتصادي »

كانت الرياح التي هبت خلال الشهر المنصرم سبباً لسقوط ازهار الزيتون في اكثر الانحاء وسيكون محصوله اقل من الوسط في هذا العام وتبلغ الاضرار من ٥٠ — ٨٥ في المائة ، وقد كانت محاصيل الحنطة متوسطة بسبب قلة الامطار والصقيع وكذلك محاصيل الشعير في حين ان حالة الذرة جيدة وسيكون محصول التبغ متوسطاً في هذا العام وذلك لعدم خبرة المزارعين بزراعته اما محصول اليانسون فجيد وقد تنازلت اسعاره من الـ « ٥٠ » قرشاً ثمن الرطل الواحد الى ٣٠ — ٢٥ قرشاً سورياً لكثرة مازرع منه والقنب حالته متوسطة اما الخروع فقد نجح في بعض الانحاء ومحصول الفاصولية جيد في حين ان محصول الفول والحمص والعدس متوسط ومحصول الكرم متوسط ايضاً وقد اضر الصقيع بالمشمش فأتلف من محصوله « ٥٥ » في المائة والخوخ والاجاص والتفاح كان الضرر ٤٥ في المائة والجوز ٧٥ في المائة واللوز ٣٥ في المائة وقد انتشرت الامراض الزراعية كالمن الاخضر والبعوض اللذين اصابا البطيخ والحشرة التي اخذت تفتك بالتبغ وقد اخر هبوط اسعار الحنطة والشعير واليانسون وخلافها الزراع واصبح الكثيرون يشكون ضيق ذات اليد

— بلا جواز —

قبض على احمد يوسف العلي ورشيد ابن يوسف العلي من اهالي صفد لدخولهم الى البلاد بلا جواز - وسيخرجون خارج الحدود بعد ان يحاكموا على هذه المخالفة .

— قضية مقاطعة الكهرباء —

قال المسيو فوكنه للوفد الذي قابله من اجل مقاطعة الكهرباء بان السلطة لما وجدت عدم امكان اتفاق لجنة المقاطعة مع مدير الشركة في دمشق خابرت وزارة الخارجية في باريس لتتوسط بالامر وهذه خابرت مديرية الشركة في بروكسل لتنتدب عنها من يقابل وزارة الخارجية في باريز ولدى المفاوضة مع مندوب الشركة بين ان الشركة لا يمكنها تخفيض اسعار النور قطعياً بل تكتفي بتخفيض اسعار الركوب نصف قرش على خطي « احياء المهاجرين والقصاع » وبتنزيل اجرة العداد من تسعة قروش الى ٧ و٧٥ سانتيما و بتنزيل اجرة الركوب المضاعفة مابعد الساعة السادسة ليلا الى سعرها في النهار . ورجاني لا تكلف الى التنازل اكثر من ذلك لئلا تتحمل اعباء خسارة تضطرها الى تصفية اعمالها في دمشق وعليه رجا المسيو فوكنه ان يبلغ الوفد لجنة المقاطعة شكر الحكومة للدمشقيين الكرام على ما ابدوه من الرزانة في مقاطعتهم السلمية ومحافظتهم على الامن خلالها ورجاهم ان يساعدوا الحكومة على حل المقاطعة والاتفاق مع الشركة طالما لا يمكنها تنزيل اسعارها اكثر مما تقدم

وعلى الاثر عقدت اللجنة العامة اجتماعاً عاماً حضره اعضاء اللجان الخاصة للاحياء وبعد شرح موقف اللجنة العامة وبيان عناد الشركة الاخير تقرر اولا شكر الحكومة الفرنسية على ما بذلته من المساعدة . ثانياً الثبات على المقاطعة والبدء بتقديم الانذارات لادارة الشركة في الشام بواسطة كاتب العدل لقطع النور نهائياً واستلام العدادات واعادة التأمينات ثم مقاطعة كل من لم يقاطع الشركة

قلنا أليس تاليف شركة من ثلاثة او اربعة ذوات من لجنة المقاطعة لجلب عدد من المحركات الكبيرة وتوزيعها على الدور الكبيرة والمعامل افضل بكثير من الاحتجاج الكلامي والمقاطعة الموقتة

— اعضاء لجنة الطلبة الموقوفين —

اخلي سبيل اعضاء لجنة الطلبة الموقوفين بالكفالة الاثنان منهم لا يزالان رهن التحقيق .

الضائقة العالمية

قال الدكتور برونتنغ رئيس الوزارة الالمانية ان اعظم خطر تستهدف له المانيا هو خطر الشيوعية

وقال ان عدد العمال العاطلين في المانيا سيبلغ في الشتاء القادم سبعة ملايين

وقال ان اصل الشرور كلها هو معاهدة فرسايل

وخطب رئيس وزارة جنوب افريقية فقال ان معاهدة فرسايل هي اشبه بغيمة سوداء في سماء اوربا تجعل الجو الاقتصادي مظلما .

هبة الاراضى

(للامير عبد الله)

ورأي الاستاذ الشقيري فيها

لحضرة الاخ نجيب نصار

تأخر نشرها بسبب الاضراب

قرأت في جريدة الكرمل الغراء ام الصحف العربية في ديارنا بحثاً يتعلق بالاراضي التي اعطيت اقطاعاً اوتمليكا في شرق الاردن لسمو الامير عبد الله المعظم فوقفها على نفسه واولاده وذراريه من بعده ولكن جريدة الكرمل ابدت معارضتها في هذا الامر رغبة في بقاء الارض بحوزة الاهالي المزارعين المستحقين لها وخشية من ان تمتد اليها ايد اجنبية

وانا اريد الجواب على ذلك بتمهيد وملاحظات موافقة للحقيقة انشاء الله فأقول ان كل مسلم مأمور بالمحافظة على المحبة الدينية لآل بيت النبوة فأن الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم حين نزول الآية الكريمة «ان الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» ذهب جميع من الصحابة لتهنئته بهذا التوجه الالهي وطلبوا منه بيان كيفية الصلاة عليه فعرّفها لهم وامرهم بضم آل بيته اليه حين ذكر الصلاة ان لآل البيت النبوي حق مشروع في بيت المال يتناوله العامل منهم والقاعد وجرى العمل في الدول الاسلامية على ذلك حتى ان الدولة العثمانية كانت تنظم لمخصصاتهم موازنة رسمية وتؤديها لهم في كل سنة الى ان تغير شكل الحكومة

ان الرسول حرم على آله تناول زكاة المال وسائر الصدقات لان في ذلك رفعة للمعطي وخفضاً للمعطى له والذي بقى في ذهني ان الحسين سبط الرسول تناول في صغره تمرة من تمر الزكاة واراد ان يلوكها فاخرجها الرسول من فمه قائلا له (كخ كخ انا آل محمد لاتحل لنا الصدقة) وهذا يؤيد حقهم المشروع في بيت المال

ليس بخاف ان ابناء الحسين المرحوم وعائلته صودرت اموالهم المنقولة وغير المنقولة في مكة المكرمة وهم الان يعولون عائلاتهم وعائلات اخرى من انصارهم واشياعهم الذين اضطروا للهجرة الى مصر والعراق وشرق الاردن ويضاف الى ذلك عرب البوادي المفطورون على تعجيز السادة الاشراف ومطالبتهم بعطاء وصدقات كل ما دعتهم حاجة بدون قيد ولا شرط ولا زمان ومكان فلا يستكثر على الاشراف ما يعطى لهم من صندوق المال تلقاء «عمل ومن غلة ارض استحقاقاً ذاتياً» كما هو معلوم.

ان الامارة والسلطة ليست بخالدة لاحد بل هي معروضة للتحويل والتبديل كما قال تعالى في محكم الكتاب (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء) فاذا فقد احد الاشراف الوظيفة التي له فيها اجرة عمل تكون غلة الارض التي بيده مداراً لتأمين معيشة عائلته ومن التحق بها بقدر الضرورة.

ان هذه الاراضي ان كان اعطائها من رجال حكومة شرق الاردن ومجلسها التشريعي فهم نواب عن الاهالي وكالة واعتماداً وانتخابهم كان بهذه الاونة الاخيرة حراً صحيحاً لم يكن مشوباً بضغط واكراه فيكون المعطاء تمليكا او اقطاعاً مشروعاً وان كان من الانكليز فهؤلاء دخلوا البلاد عنوة وقهراً وهم غاصبون وقد احسنوا في رد المغصوب الى اصحابه على انه جرت العادة لملوك المسلمين ووزرائهم ان يعطوا قرى ومزارع للعظماء العاملين لمصلحة مشروعة يرون لزومها وهذا مثبت بالتواريخ وقيود الحكم القديمة حيث ان الاراضي المعطاة لسمو الامير جرى وقفها وتسجيلها وحكم بصحة الوقف فلم يبق خوف وخشية من انتقالها الى ايد اجنبية كما ان المزارعين من القبائل البدوية لا يقدرون على احيائها واصلاحها ولا يستفيدون منها الا بمقدار يسير من الحنطة والشعير ولا يستبعد بيعهم لها للاجانب فدخولها تحت احكام الوقف يعد صيانة لها من كل عارض مضر بمصلحة البلاد

لو صرفنا النظر عن ذلك كله وتذكرنا ان سيد الاشراف المرحوم الحسين بن علي بعث باموال طائلة لعمارة المسجد الاقصى والله اعلم بكيفية صرفها وانفاقها فلتكن تلك الاموال ثمناً لهذه الاراضي التي تملكها الامير وارجو من مكارم اخلاقكم ان لا يخطر في بالكم اني متزلف للامير متقرب منه لاني بحالة وصفها الشاعر الحكيم بقوله

ولست بسائل ماعشت دهراً
امسار الجيش ام ركب الامير

ولم يكن من عادتي التقرب من السادة الاشراف وقت اقبال الدنيا عليهم اما في زمن محنتهم فليس في استطاعتي غير الدعاء لهم بالخير ولهذا ارجو من فضلكم نشر رسالتي هذه في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء بعد نهاية زمن الاضراب والله يوفقني واياكم لسلوك سبيل السداد والصواب

في ١٢ اغسطس سنة ٩٣١

عكا　　　اسعد الشقيري

كخ كخ والف كخ

☼ رأينا في مقال الاستاذ الشقيري ☼

— ☼ لست نظيرك لاناظرك ☼ —

انا يا سيدي اعترف اني لست نظيرك في العلوم الدينية لاناظرك ولكنني معك في اكرام واحترام آل محمد الذي اقدسه وافاخر كعربي بزعامته شعوب العالم كلها ولكن هذا لا يمنعني من ان ابين مطالعات وابنيها على القياس فأقول:

اولاً اذكر انكم انتم بمناسبة من هذه المناسبات علمتموني الاية الكريمة : يا نوح انه ليس من اهلك . الى آخر الاية.

— هل خالف ابن السعود —

احكام الشرع ؟

لا اجادل يا سيدي في ما تتفضلون به سماحتكم عن الحق الذي لال البيت ببيت المال غير اني اعتقد و يعتقد الناس ان جلالة ابن السعود من اشد الناس تمسكا بتعاليم القرآن الكريم وان علماء نجد الافاضل اكثر العلماء سهراً عليها وامس لم يراعوا جانب الملك بل قالوا له ان عيد الجلوس بدعة تخضع وامتثل بتواضع كلي فهل تريدون بمقالكم هذا ان تقولوا ان جلالة ابن السعود بضبط املاك الحسين في مكة خالف القرآن الكريم وشريعته وان علماء نجد قصروا في نصيحته وردعه عن ارتكاب هذا العمل المخالف ؟

اذا كان يا صاحب السماحة في العطاء رفعة للمعطي وضعة للمعطى له أفليست هبة هذه الاراضي للامير بلا مقابل وهبة ثلاثة الاف جنيه فوقها من قبيل العطاء ايضا.

الا تعتقدون والحالة هذه انه يترتب على سماحتكم وعلينا ان نتشبه بسيد العرب العظيم الذي اخرج تمرة الزكاة من فم الحسين باصبعه وقال له كخ كخ ونقول لسمو الامير عبد الله الذي يقبل الهبة كخ كخ كخ والف كخ ؟ ! !

— الم يعوضوا انجال الحسين —

الا تعتقدون يا سيدي الاستاذ ان الانجليز الذين استفادوا كافاً وانجال الحسين على خدماتهم لهم واجلسوا احدهم ملكا والاخر اميراً على اعناق العرب وانه لا يبعد ان يكونوا يساعدون على اجلاس علي على عرش سوريا ؟!

هل يوازي ما خسره ابناء الحسين من الاملاك في الحجاز ما حصلوا عليه في العراق وشرق الاردن وما يمكن ان يحصلوا عليه في سوريا من الملك ومخصصاته ؟!

ان امارة شرق الاردن التي يتقاضى منها سمو الامير عبد الله ١٨ الف جنيه سنويا هي بموجب دستور شرق الاردن وقف عليه وعلى ذراريه وما اظن سموه كان يتقاضى عشر معشار هذه المخصصات من جلالة المغفور له والده

— ☼ اذا ذهبت الامارة ☼ —

لا يبعد ان تبطل الوقفية ايضاً

اذا لم تكن الامارة والسلطنة خالدة فالوقف ليس بخالد ايضاً وحكومة شرق الاردن بقدر ما نعلم ابطلت وقف اراضي الكبد نفسها كما ان جلالة الملك ابن السعود المسلم الورع المشهور بانه يطبق احكام القرآن الكريم على قدم النبي العربي «ص» وصحبه «رضه» كما تقولون صادر املاك آل الحسين وهم من آل البيت افلا يمكن ان تصادر هذه الاوقاف الحكومة المنتدبة اذا اقتضت سياستها ذلك ؟!

☼ اذكروا رأيكم في قرار اللجنة الدولية ☼

الست انت يا سيدي المعترض على قرار لجنة حائط فناء المسجد الدولية اولست انت القائل بان الحكومات الاجنبية في عملها هذا تتداخل في شؤون المسلمين الدينية ؟ ومادمت تقول بان الحكومات الاجنبية تتداخل في المقدسات الاسلامية فكيف تريد منا ان نعتقد انها لا تتداخل في الاوقاف او كيف ترضى منا ان نرضى بتداخلها في شؤون الاوقاف والوقفية وحكومة شرق الاردن تعمل بارادتها

اما الاراضي الموهوبة فقد قلنا اننا نخشى من ان المادة في قانون الهبة القائله بجواز تاجيرها الى اكثر من عشر سنين ان لا تكون وضعت الا لتخول الامير ايجارها ومن هو المستعد لاستئجارها غير الصهيونيين الى ٤٠ او ستين او مئة سنة او اكثر

اما قول الاستاذ بان لآل البيت حق على بيت المال فلم نسمع عن عمر وعلي انهما تقاضيا رضي الله عنهما من بيت المال اكثر من قوتهما وكسائهما البسيطين العاديين مدة حياتهما

واما ما كانت تفرضه الدولة العثمانية للحجاز فنعتقد انه كان قبيل السياسة التي عدل عنها مصطفى كمال باشا بعد انفصال العرب عن تركيا واستغنائه عن العرب

انا لا اقول ان الاستاذ يتزلف من الامير ولكنني اقول ان العرب ما وصلوا الى ما هم فيه الا لما تغيرت نفوس الامراء والزعماء ولم يعد للعلماء مثل الجرأة التي بدت من علماء نجد على مليكهم . اذكروا يا سيدي قوله : لا يغير الله ما بقوم الخ الاية الكريمة

الكرمل
« السبت في ٢٢ اب سنة ١٩٣١ »

كلمتنا

—✻ الى رئيس حكومة شرق الاردن الشيخ عبدالله سراج ✻—

يا صاحب الفضيلة

اسمح لي ان اسوق اليك هذه الكلمة قبل ان افكر في من اخاطب بشأن منع الجريدة من دخول منطقة شرق الاردن

—✻ ماذا كنت اعتقد ✻—

لا اكتمك اني كنت اعتقد ان كل الذين كانوا حول المغفور له الحسين بن علي في الحجاز شركاء في جريمة عدم حصول الاتحاد العربي بين اصحاب الجلالة الحسين وابن السعود والامام يحيى وشركاء في جريمة خسران الاسرة الهاشمية ملكها اما لجهل في السياسة واما لفقدان الجرأة الادبية لتصارحوا الحسين بالحقائق

—✻ الاستاذ وهبه ✻—

ولكن الاستاذ وهبه التل صور لي لما كنت في عمان للمرة الاخيرة صورة مزينة بالعلم والتقوى ولما كنت اعتقد بفراسته ارتحت لزيارتك وشرب قدح شاي عندك .

— بدء الظنون —

ولكن لما بلغني خبر قبولك رياسة الحكومة بدأ بداخلني الظن انهم انما اتوا بك الى شرق الاردن ليستعملوك في تنفيذ سياسة خاصة لم يقدم عليها اسلافك حتى ولا حسن خالد باشا المشهور بشدة تملقه بالامير والذي سطر على نفسه في التاريخ مسألة اجازة مشروع روتنبرغ وبيع خمسة الاف دونم له من الاراضي القابلة الري .

وقامت فينا شكوك لما بدأت حكومتك تطالب مزارعي الباكورة وعرب صخور الغور والغزاوية بكتابة صكوك مزارعة في اراضي الجفالك انه سيأتي زمان تعزلونهم عنها لتقدموها لمشروع روتنبرك خدمة للسياسة الصهيونية

ولما صدر مشروع قانون هبة ٦٥ الف دونم ٦٠ الف منها في غور الكبد القابل للري الى الامير عبد الله وتحت مشروع روتنبرغ . ذلك القانون المجيز ايجارها الى اكثر من عشر سنين خيل الينا ان حكومتك هي حكومة القصر كما سماها رئيس تحرير جريدة فلسطين في عددها الصادر في ١٩ آب للسنة الحالية وادركنا سر ضائقة بعض المناطق الجنوبية كالعقبة ومعان وسر تفرق القبائل التي ذكرها ذلك المحرر في نفس العدد والمقال من تلك الجريدة .

وخفنا ان يكون هذا الاقطاع من الاراضي التي يرحل عنها اهلها من الضيق مقدمة لغيره وان تؤجر وفقاً لقانون الهبة يوماً لجمعية صهيونية بحجة عدم وجود مزارعين عرب او مستأجرين وادركنا سر تدهور الحسين وصرنا نخاف من هذه السياسة على بلاد شرق الاردن التي نود ان لا يشقى فيها العرب بعد ان انتهت رياسة حكومتها اليك

—✻ عقاب على نصيحة ✻—

يا صاحب الفضيلة . نحن انما نصحنا سمو الامير ان يتشبه بعمر وعلي وخالد رضي الله عنهم في القناعة والحرص على اموال المسلمين وحقوقهم فاذا كان سموه وكنتم انتم تؤثرون التمثل بالبطاركة كما قالت جريدة الاردن التي تنطق بلسانكم على التمثل بالصحابة فانتم وشأنكم . اما نصحنا هذا فلا يستدعي منع دخول الكرمل الى المنطقة . والحكومات الدستورية اوشبه الدستورية اوالدستورية بالاسم لا توقف الجرائد او تمنع دخولها الا اذا خيف من اضطراب الامن . غير حكومات (القبو) ياسيدي لا تمنع جريدة من دخول بلادها من اجل نصيحة

—✻ الحكومة السراجية المستقلة ✻—

يا صاحب الفضيلة

لا اقول هذا لتعدلوا عن قراركم وانما اقوله لاحذركم من ان ادارة فلسطين التي تتمشى على سياسة صهيونية والتي ننتقدها بشدة اكثر مما انتقدنا قانونكم هذا لا تعدم واسطة تنبهنا بها التقابل بين معاملات ادارتكم العربية هذه التي هي عبارة عن فوضى استبدادية وبين معاملاتهم وهم مستعمرون لانفسهم ومستعمرون لغيرهم ايضا

يا صاحب الفضيلة

قص عليَّ الاستاذ البحاثة عبدالله افندي مخلص الذي كان سكرتيراً للحزب الوطني يوم زار وفد منه عمان للسلام على المغفور له الحسين بن علي على اثر زيارته الاولى لعمان

قال : التقينا ونحن عائدون من عمان نتعثر باذيال الاهانة التي اهانونا بها بعد خروجنا من عند الملك في قصر الامير يومئذ ـ تلك الاهانة المعيبة التي طبقت سمعتها الخافقين ـ التقينا بالسر هربرت صموئيل مندوب فلسطين السامي عند جسر اللنبي فحيانا وحييناه وقال لي كيف الاستقلال العربي الناجز ؟ كويس ؟ وابتسم

منع دخول الكرمل من منطقة شرق الاردن هو اقل جزاء تلاقيه على نصحها وحرصها على سمعة آل البيت وعلى الخدمات التي قدمتها لهم والتي من اجلها لا تزال ممنوعة من دخول سوريا ولبنان منذ سقطت حكومة فيصل والسلام عليكم

المعارف واليامون

جاءنا انه بينما مدرسة اليامون تطلب معلما رابعاً لمدرستها واذا بالمعارف تاخذ منها المعلم الثالث

لماذا هذا يا ترى؟ لا نعتقد انه مسبب عن نقص في ابنية المدرسة او عدد التلامذة او استعدادهم

نامل من ادارة المعارف ان تسمعنا غير هذه الاخبار عنها

محليات

استفتاء من الوصيفات

✻ ان كنا مصيبين ضموا صواتكم الى صوتنا ✻
وان كنا مخطئين فنبهونا الى وجه الخطأ

صدر قانون هبة الخمسة وستين الف دونم لسمو الامير عبد الله في شرق الاردن فلم تهتم له الزميلات ولم تبين فيه رأياً

اما الكرمل فقد قلقت منه اشد القلق لسببين :

اولا » لان اقطاع الاراضي بمساحات واسعة برهن على كونه عملية فاسدة وضارة بالمصالح الوطنية وخصوصاً في عهد التنازع بين العرب والصهيونيين على الاراضي فاكثرية الذين ملكوا مساحات كبرى من الاراضي باعوها او يرغبون في بيعها لانهم لم يستطيعوا استثمارها

٢ » لان احدى مواد هذا القانون تجيز ايجار هذه الاراضي الى اكثر من عشر سنين و بما انه يندر وجود شركات عربية ذات رؤوس اموال كبرى فيتبادر الى الذهن احتمال ايجار هذه الاراضي لشركة صهيونية

فان كانت الكرمل مصيبة في مخاوفها هذه افلا يجب على الزميلات الغيورات اكثر من الكرمل على المصالح الوطنية ان تضم اصواتها الى صوت الكرمل في اظهار هذه المخاوف والنصح بالعدول عن هذه الهبة من اجل سلامة الوطن وصيانة القومية العربية ومن اجل التاريخ ؟

واذا كانت الكرمل مخطئة في اجتهادها افلا يحسن بالزميلات ان ينبهنها الى هذا الخطأ ؟!

نحن نود ان يكون بين الصحافة تضامن في المسائل الوطنية على الاقل

تصحيح خبر

صاحب جريدة الكرمل الغراء

جاء في مقالكم الرئيسي المنشور في العدد ١٦٠٤ الصادر في ١٩ آب سنة ٩٣١ ما يلي :

ومتى كانت بعض صحفنا تنشر كتابا للاستاذ الشقيري مثلا ليرسل من يستلم اعانة جاد بها البارون روتشيلد اليهودي للفقراء لتتهم الاستاذ بالخيانة ولا تذكر شيئاً عن ان مثل هذا جرى في حيفا وان احد اعضاء الجمعية الاسلامية واحد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى تناولا على ما قيل مثل هذه الاعانة باسم (الجمعية الاسلامية ...) . و بما ان الجمعية الاسلامية في حيفا لا علم لها البته بما ذكر فنرجوكم تصحيح الخبر وتفضلوا بقبول الاحترام

حيفا في ٢٠ آب سنة ٩٣١

سكرتير الجمعية الاسلامية : احمد الامام

—✻ الاشغال الادارية ✻—

كنا رجونا مجلسنا البلدي المحترم ان يحول كل الاشغال الفنية التي اجريت ادارة الى هيئة فنية لتدققها وتبدي مطالعتها فيها فهل أخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار ؟ ورجونا ان يعجل في الكشف الفني على اخور البلدية فهل اهتمت الحكومة للامر ؟!

اللجنة الارثوذكسية دعيت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الى اجتماع في القدس يعقد يوم الاثنين القادم لبحث المسألة الارثوذكسية بعد وفاة البطريرك عندنا ان الواجب عقد مؤتمر ارثوذكسي عام يضم اصحاب الراي في الطائفة لتقرير موقف الارثوذكس الجديد

✻ معركة كبرى ✻ وقعت معركة كبرى حامية الوطيس بين الموالي يقودهم الباسل الامير ضالع والحديدين صمد فيها الفريقان واظهرا بسالة فائقة وقتل وجرح منهما عدد غير يسير واخيراً حجزت السلطة بينهما فليت العرب يجمعون كلمتهم و يوحدون صفوفهم ✻ غاندي والاستعداد للكفاح ✻ كذب غاندي اشاعة استعداد مجلس الامة للكفاح وقال انه لا يرغب في

الاضراب جميل

✻ واجمل منه الاضراب الذي ينفع العرب ✻
ويوثر على الحكومة والخصوم

تقرر الاضراب الاحتجاجي على تسليح المستعمرات غداً الاحد في ٢٣ الجاري

الاضراب عملية تدل على وجود الشعور حياً في الامة وخصوصاً لان اللجنة قررته بعد رفض المشروع الانشائي

ولانه يدل على استياء العرب وعلى تضامنهم وعلى انهم سوف يدخلون في دور العمل

غداً يظهر عرب فلسطين بمظهر الرجل الواحد و يعربون بمظهر صامت وقور عن استيائهم من مضي الحكومة في سياسة مخالفة لامانيهم القومية في بلادهم مثل اعلانها مشروعية دخول ٢٥ الف يهودي الى فلسطين بصورة غيرقانونية واصرارها على وضع مستودعات سلاح في المستعمرات اليهودية

— ✻ الاضراب الموثر ✻ —

جميل جداً ان يتجلى شعور العرب في حركاتهم واجمل منه ان يقوم العرب بحركات يكون فيها نفع مادي لهم وتاثير على الحكومة وعلى خصومهم

لما اضربت الصحف العربيه قال لنا احد الانجليز ماذا يضير الحكومة من اضرابكم ؟ هي تستريح منكم اسبوعاً

الانجليز ماديون لا يهتمون الا لما يوثر على سياستهم وعلى مواردهم

كذلك اليهود يفرحون باضرابنا عن الاعمال لاننا نخسر فوائدها فنضعف و يقوون بضعفنا و يربحون من تحول حركة الاعمال والتجارة اليهم في مدة الاضراب

الاضراب عن التدخين

لو نعدى الاضراب عن الاعمال التي لا تخلو من خسارة مادية على رغم ما فيه من القوة المعنوية ..

ـلو تعدى الى الاضراب عن التدخين مثلا لصرنا نوفر اكثر من سبعماية الف جنيه في السنة نتقوى بها بمصرف زراعي عقاري وبشركة لمشترى الاراضي • فنشعر نحن و يشعر اليهود وتشعر الحكومة بنمو قوتنا المادية و ينقص مورد الحكومة من البندرول بطبيعة الحال ٦٠ الف جنيه في السنة فتضطر ان تقتصد هذا المبلغ مما تنفقه على السياسة الصهيونية وهكذا يوثر اضرابنا على نفوسنا وعلى السياسة الصهيونية لمصلحتنا

الظل الانجليزي

تقول برقية للشركة الالمانية ان صحف بولونيا تستثقل نائبين انجليز يين قصدا الى بولونيا ليحققا في احوال الاقليات • و يقول النائبان ان لاعضاء مجالس الامم الداخلة في عصبة الامم الحق التام في التأكد من قيام العصبة بما يفرض عليها من حماية الاقليات

قلنا ولمَ لا ياتي نواب حزب العمال الانجليزي الى فلسطين ليتأكدوا من ارهاق حكومتهم الاكثرية العربية لتحول بلادها الى وطن قومي للاقلية اليهودية ؟!!

مختار المحلة الغربية

علمنا ان الحكومة عازمة على استبدال السيد ابراهيم الصغير مختار المحلة الغربية بحيفا سواه وقد اطلعنا على مضبطة فيها مئات من تواقيم خيار مسلمي هذا الحي ووجهائهم وعامتهم يرشحون فيها السيد يعقوب الصغير ليكون مختاراً للمحلة الغربية بدلاً من المختار الذي ترغب الحكومة في استبداله وقد سررنا جداً من الاهالي وقوع اختيارهم على شاب معروف بالصدق والنشاط والاخلاص فنرجو من الحكومة ان تراعي شعور الاهالي وتقدر لهم حسن ترشيحهم وما في هذا الشاب المتعلم النشيط من المزايا الموهلة فتقلده زمام المخترة

تنبه الشعب

— ✻ رسالة بيسان ✻ —

(تأخر نشرها)

صاحب الكرمل

نظراً للضرر الذي يسببه المشروع الانشائي للبلاد اقتصادياً وسياسياً فقد ابرقنا في هذا الصباح الى اللجنة التنفيذية في القدس والى نائب بيسان والغور في اللجنة يوسف افندي زمريق وطلبنا رفض المشروع كما يتضح لكم ذلك من صورة البرقيتين المرفقتين بكتابي هذا نشكركم جداً لصراحتكم في المنشور الذي اصدرتموه ودمتم

في ١٦ — ٨ — ٣١   محمد سعيد حلبوني

— صورة التلغراف المسحوب —

الى عضو اللجنة

بيسان في ١٦ — ٨ — ٣١ صباحاً

يوسف زمريق عضو اللجنة التنفيذية العربية — القدس

ارفضوا المشروع الانشائي والقرض رفضاً باتاً باسم بيسان والغور

احمد سليم تهتموني ، الامير محمد الصالح ، رشيد الشيخ حسين ، محمد سعيد الحلبوني ، محمد المحروم

— صورة البرقية الى اللجنة —

بيسان في ١٦ — ٨ — ٣١ صباحاً

اللجنة التنفيذية العربية — القدس

المشروع الانشائي عقبة كاداء في سبيل الجامعة العربية ومعزز للحركة الصهيونية نستحلفكم بالله وبالوطن ان ترفضوه رفضاً باتاً مسوولية عدم الرفض نحاسبكم عليها ادبياً كما يحاسب التاريخ ذراريكم •

محمد سليم الصالح ، رشيد الشيخ حسين ، سعيد الحلبوني ، الامير محمد الصالح ، الشيخ امين المصري ، محمد المحروم ، محمد الظاظا •

— ✻ كلمة شكر ✻ —

آل اشقر في فلسطين وسوريا ولبنان والمهجر يقدمون جزيل الشكر لجميع الذين عزوهم لفقد كبيرهم وعميدهم المرحوم

القس متى عبود اشقر

و يسألونه تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه عنهم : القس سعيد عبود اشقر — بيت لحم

صالح بوزين الدين

قدم الى حيفا والدالية الشيخ صالح ابو زين الدين من علماء جبل الدروز ليراجع الغيورين من الوطنيين في امر اخوانه المجاهدين في النبك الذين يعيشون على الحشيش وورق الشجر فبدلا من ان يلاقي اهتماماً وعطفاً واحسانا لاقى البوليس يحقق معه و يدقق اوراقه و يلقي عليه الشبهات ولعل بعض اصابع رجال البوليس اليهود يخلقون مشاكل في وجه امثال هولاء الابطال ليضعفوا روح الوطنية فيهم وفي الناس

اما نحن فقد كنا نامل ان يعامل ضباط بوليس العرب هولاء الابطال اصحاب المبادئ الشريفة بمثل ما يعامل ضباط بوليس اليهود رجال الصهيونية

— ✻ المفتي لها ✻ —

لا نجد للضائقات غير الحاج امين افندي الحسيني فقد فكر سماحته حيال هذه الضائقة التي انتهى اليها المجاهدون في طبع اوراق بعشرة ملات الورقة يجمع منها ثلاثة آلاف قرش في الشهر لاعالة المجاهدين • نشكر سماحته على هذه المبرة الجديدة ونرجو ان يتوسع فيها لان ثلاثة الاف قرش لا تسد الحاجة

— ✻ المستر وطسن ✻ —

زار حيفا في الاسبوع الماضي المهندس المختص بالمجاري واجتمع بالدوائر المختصة وبحث واياها مشروع المجرى العمومي لمدينة حيفا وربما كان هذا دليلا على قرب مباشرة هذا المشروع

— ✻ المستر ملز ✻ —

بعد ان القى المستر ملز مدير عملية الاحصاء محاضرة بحيفا طاف على كل اقضية اللواء الشمالي واعطى الموظفين التعليمات اللازمة

— ✻ المستر اندروز ✻ —

سافر الى صفد المستر اندروز مساعد حاكم اللواء في اشغال ادارية وعاد

— ✻ ضريبة الاملاك في المدن ✻ —

يظهر ان الحكومة صحت عزيمتها على تنفيذ قانون ضريبة الاملاك في مدينة حيفا في السنة القادمة

— ✻ للاستحمام ✻ —

استأجرت البلدية من مصلحة سكك حديد فلسطين قطعة من الشاطئ الشرقي لتخصصه لاستحمام العموم

ايتمرن اليهود

— ✻ على المدافع الرشاشة ✻ —

اتصل بنا ان البوليس يحقق في رسم لبعض شبان اليهود يتمرنون على مدفع رشاش وقد صرح مدير البوليس لمكاتب فلسطين بحيفا ان هولاء الشبان يشتغلون في محاجر عتليت وان الماكنة هي لتكسير الحجارة

قلنا وهل من تشابه بين المدافع الرشاشة وماكنات تكسير الحجارة ؟!

غرق

غرقت المس ركبي الانجليزية وهي تستحم على شاطئ الخياط بالقرب من حيفا

— ✻ حادثة قتل ✻ —

قتل في قرية الطيرة بتاريخ ١٩ ـ ٨ المدعو عيسى فتح الله سلوم والمتهم بقتله اسمه محمد يوسف سلوم ويشاع انه قتله لمسألة نسائية وقد فر المتهم

— ✻ البغاء ✻ —

لا يزال الناس يرددون الشكوى من البغاء السري ويعتقدون ان البوليس اذا اراد يستطيع ان يقفل هذه البيوت

ارغام انف الحكومة ولا يتطلب سوى العدل والانصاف ولا يمانع في محيثها عن طريق الحكومة ✻ مالية انجلترا ✻ تهتم الدوائر الحكومية في انجلترا اهتماماً عظيماً في تسوية عجز الميزانية وتجري المخابرات بتكتم تام ✻ الملك فيصل ✻ يسعى الملك فيصل في باريس لتحقيق مسألة اجلاس اخيه علي ملكاً على سوريا ✻ غاندي وموتمر لندن ✻ قالت برقية للاهرام انه انقطع كل امل بحضور المهاتما غاندي موتمر لندن « الامير عادل» العرب ينتظرون بفارغ الصبر جواب المندوب السامي على طلب رئيس المجلس ورئيس اللجنة العربية واحد امنائها السماح للامير عادل بدخول فلسطين والاقامة فيها و يأملون ان يكون لهذا الامير العربي الكبير في بلاده مثل نصيب احد ال ٢٥ الف يهودي الذين دخلوا فلسطين بصورة غير قانونية

هل تقع حرب عالمية

جديد سنة ١٩٣٢ ؟

« بقلم الجنرال لودندورف الالماني »

تعريب الاحرار

العالم يسير الى حرب عالميـة جديدة سيقول بعضهم « ان لودندورف » يتنبأ فلهؤلاء اقول مذكراً :

أَلم اخبر عن حرب ١٩١٤ ـ ١٩١٨ قبل وقوعها بعدة سنوات ؟

لقد حاولت يومئذ ان انبه العالم الى خطر النكبة العظمى التي كانت موشكة ان تنقض عليه واليوم اراني ويا للاسف مضطراً لانذار بلادي وامتي والبشر اجمع بالخطر الفادح المداهم الذي يهددهم بنشوب حرب عالمية جديدة

هذه الحرب التي سـأفصل آيات اقترابها وادل عليها بالادلة الراهنة سوف تكون اشد من حرب ١٩١٤ ـ ١٩١٨ هولا وفظاعة وستنسي الناس اهوالها وويلاتها ما تقدم في تاريخ البشرية من اهوال وويلات . واذا كان بعض الشعوب قد خرج من الحرب الماضية دامي الجراح فالحرب المقبلة ستمتص دماء المغلوبين حتى آخر قطراتها وستأتي على المهج والارواح

—✻ بين الامس واليوم ✻—

كانت زمرة الاعداء في الحرب العامة مؤلفة على الوجه التالي :

فرنسا وكل مستعمراتها . بلجيكا روسيا . صربيا . انكلترا . « وكل ممتلكاتها والهند »

ايطاليا . الجبل الاسود . اليونان . رومانيا واخيراً الولايات المتحـدة الاميركية

وكان في الجانب الاخر المانيا والنمسا وحليفتاها تركيا وبلغاريا

اما في الحرب المقبلة فسوف نرى المتحالفين بالامس بعضهم لبعض عدواً ولا عجب فالاختلاف ناشب بينهم منذ الان وليد المطامع لا يملأها الا اشلاء الانسان ودماؤه المهراقة

—✻ اين « تحصر » الحرب ؟ ✻—

الحرب العالمية المقبلة تدبر في روما وباريس وموسكو تدبرها قوات ثلاث

١ الشرق الاعظم الفرنسي . اليهود وانصار فرنسا والاشتراكيون

٢ البلاشفة وروسيا المتهورة

٣ البابا في روما وما خضع لنفوذه من الفاشيست والكنائس المعاديه لليهود

ومع ان كلا من هذه العناصر الثلاثة يظهر غير ما يضمر فان اجلى اصواتها وضوحاً وهو :

الصوت اليهودي

تلك هي القوى الثلاث الطامحة للاستيلاء على العالم ابتداء من آسيا وترى الامم تسلم اليها القياد بتمام الاشكال واحيانا دون شعور

تلك القوى تنفخ في بوق الحرب فيتردد صدى اناته المروعة في كل مكان

— العلائم والاشارات —

واليوم تبدو كما بدت قبل عام ١٩١٤ علائم واشارات منذرة بقرب وقوع الفاجعة وانك لتسمع حديث الحرب المقبلة واهتمام الرأي العالمي سواء فيه نزيل القصر وساكن الكوخ . وترى الدول العسكرية تستعد اروع استعداد ويلفت نظرك اهتمام الصحافة لاسيما الالمانية لامر هذه الاستعدادات تفرد لبحثها حقولا واسعة وتخصها بمقالاتها الرئيسة

واهم ما يشغل الان القوى الثلاث هو ان تستجلب كل قوة منها الى صفها المنتزع سلاحها كالمانيا والنمسا والمجر وان كلا منها لتتوخى استغلال روح الحربة العاصفة في هذه الممالك

فترى ايطاليا تحاول ان تجابها نحوها ضد فرنسا وحلفائها وليس هذا فقط بل هي تريد ان تحول بلاد الالمان ساحة حربية من دون بلادها

— الخطر في هذا الاتفاق —

وان نظرنا الى مدى نمو المبادئ الفاشيستية المغروسة في المانيا . يتضح لنا ان خطر هذا الاتفاق واقع عما قريب وانه قريب جداً حتى انه لا سبيل الى تلافيه

وجدير بالذكر ان الاشتراكيين الوطنيين والجمعيات والصحافة كافة انما يحدثون الشعب عن موسوليني والفاشزم ويلقون في روعه ان خلاص المانيا موقوف على اتحادها مع ايطاليا الا انهم يخفون عن المانيا هاوية الانقراض التي يجرونها اليها بامثال هذه المبادئ والدعايات . واول هتلر زعيم الفاشيست في المانيا هو المروج الاول لهذا الاتفاق منذ سنوات عديدة

— سياسة هتلر —

وقد كتب هذا الرجل عام ١٩٢٩ في احدى الجرائد ما يلي :

« اما وايطاليا ستكون في الحرب المقبلة عدواً لفرنسا فيجب ان نتخذها حليفة لنا وانه لمن مصلحتنا ان نكون في الحرب انصاراً لايطاليا دولة الكنيسة

هذا ما قاله هتلر ، اما انا فأرى ان ساحات الحرب التي تظللها حماية كنيسة روما ستكون ساحات تسحق فيها الامة الالمانية سحقاً ويدمر فيها الوطن الالماني تدميراً

فاليوم ينبغي لرجال الدول التي تسوق المانيا الى ناحية موسوليني كما ينبغي لساسة العالم وقواده ان يقدروا هذه الحقائق قدرها

وكما تنبأت عام ١٩١٣ واعلنت ان حربا طاحنة ستقع في ١٩١٤ كذلك اعلن اليوم ان حربا عالمية توشك ان تجتاح العالم ولكن القضاء الالهي العادل سيحكم بان يكون اولئك الذين يخلقون تلك الآفة الهائلة اول ضحاياها وقربهم خطوات الى الهلاك والدمار « يتبع »

اعلان

محكمة مركزية السامرة

دوسيه عدد ١٩٣١ ـ ٧

المدعي : شفيق قعوار — الناصرة

المدعى عليه : فوزي وحنا اولاد لطفي عازر حبيب من الناصرة مجهولين محل الاقامة

ترجمة القرار

لدى تلاوة سند الرهن المؤرخ في ٢٦ مارت سنة ١٩٢٨ الذي بموجبه رهن المدعي عليه عند المدعي الاراضي والاملاك المذكورة به تاميناً لدفع مبلغ قدره خمسون جنيهاً فلسطينياً مع الفائدة بمعدل تسعة بالماية بالنسبة

وحيث ان المبلغ المستحق الاداء للمدعي هو خمسون جنيهاً فلسطينياً

وذلك كرأسمال و بمبلغ ثلاثة عشر جنيهاً وخمسمائة ملا عن الفائدة حتى تاريخ ٢٦ — ٣ — ٣١

وحيث لم يحضر المدعى عليهما

فقد تقرر بموجب قانون انتقال الاراضي رقم ٣ سنة ١٩٢١ بيع الاراضي المذكورة بسند الرهن المذكور ومن ثم دفع المبلغين المذكورين من الثمن وهما خمسون جنيهاً مع ثلاثة عشر جنيهاً وخمسماية ملا مع الفائدة تسعة بالماية في السنة على المبلغ الخمسين جنيهاً من تاريخ ٢٦ — ٣ — ١٩٣١ لحين الدفع وذلك بعد استيفاء رسوم هذا البيع وما تبقى اذا بقي شيء يدفع الى المدعى عليهما

اعطي بهذا اليوم الثالث عشر من شهر نيسان سنة ١٩٣١ .

رئيس محكمة مركزية السامرة بنابلس

ا . ه . و ب

ترجمان : صلاح الدين

صورة طبق الاصل في ٩ اغسطس سنة ١٩٣١

رئيس قلم المحكمـة المركزية

صالح عبد الغني

الرسوم المدفوعة من طالب البيع شفيق افندي قعوار

١٥٠ مل قيديات ، ٤٠٠ مل رسم تبليغ ، ٣٠٠ مل رسم اعلانات احضام ، جنيه ؛ و ٢٠٠ مل رسم صور القرار ، ١٥٥ مل رسم طوابع ، ١٠٠ مل ثمن طوابع ايرادات ، المجموع جنيهين وثلاثماية وخمسة ملات .

فقط جنيهين وثلاثماية وخمسة ملات في ٩ ـ ٨ ـ ٣١

رئيس القلم : صالح عبد الغني

جبران الحي

« شعرا عاميا »

مالي ارى لبنان بالشكوى ذليل
وشرقنا والغرب في نوح وعويل
قالوا افل بدر التجدد والفنون
وانحجب في موت جبران الخليل
قالوا افل بدر التجدد والفنون
وحزنت الاباء والتاع البنون
هذا مصاب ان افرغت فيه العيون
الدمع دم وانهمر مثل المطر
لا مشاحة كان بالراجب قليل
الدمع دم وانهمر مثل المطر
وانجرح قلب النبوغ وانفطر
في صميم الفلسفة حل الخطر
وانصدع صلب المعارف والتوى
لما قضى لله جبران النبيل
انصدع صلب المعارف والتوى
وشامخ التاليف ماد واستوى
الله اكبر من تباريح الجوى
الخطب هائل فوق حد الاحتمال
وزعزعت اعصاره الشيخ الجليل - اي لبنان -
الخطب هائل فوق حد الاحتمال
ولم يكن للحزن فيه اعتدال
الموت اسكت ناي فردوس الخيال
وعند لبب الوحي في روض الهنا
وروائع الانشا غدا من المستحيل
عند لبب الوحي في روض الهنا
هام المواعظ فور منشاه انحنا
يا قوم ما منكم سوى الراحل جنا
واختزن ايات من كتب الفقيد
خالدة ما زل في الدنيا سليل
اختزن ايات من كتب الفقيد
العبقري الممتاز بالرأي السديد
كان الحكيم ومالك العقل الفريد
طوبى الى بشري منبته الشهير
في حمى التاريخ والمجد الاثيل
طوبى الى بشري منبته الشهير
وانجبته بالنهي اعظم بشير
فيلسوف ومبتكر شعر النثير
وبادع التجديد - استاذ الاصول
وشاعر الالهام بالفن الجميل
بادع التجديد - استاذ الاصول
ونور يمحي الجهل وينير العقول
ابا للرزيئة بدر ادركه الافول
وكاد افق العلم يغشاه الظلام
ولم يعد بالفجر يتصل السبيل
كاد افق العلم يغشاه الظلام
بعد جبران البهي السامي المقام
كان الصديق وكان في حق الامام
وهكذا سيكون في دار الخلود
تحت ظل السرمدى العالي الظليل
هكذا سيكون في دار الخلود
وفي ضيافة ربه باري الوجود
سوف يبقى الدهر اعقم لا يجود
بمثله في الف عقد من السنين
شأن الدهور بمثله شأن البخيل
بمثله في الف عقد من السنين
لا يجود الدهر بالغالي الثمين
رباه ما اثقل على المشفقين
نعي المعلم في افاويق الشباب
شهب نار وحره الجامد يسيل
نعي المعلم في افاويق الشباب
خل وزن العقل والحل الصواب
يا بني لبنان في اول حساب
اجعلوا مثواه حج ورتلوا
ما حبا كم بالنبي قبل الرحيل
اجعلوا مثواه حج ورتلوا
اياته عند الضريح ومثلوا
حلوا هناك واخشعوا وتأملوا
وخاطبوا روح الفقيد الطاهرة
وانثروا زهر الوفا وحفظ الجميل
خاطبوا روح الفقيد الطاهرة
واستمدوها العظات الزاهرة
حلت مصيبتنا وكانت قاهرة
في نبي عصر التجدد والفصيح
اخنت علينا وحملها مضنك ثقيل
في نبي عصر التجدد والفصيح
ومنتهى الابداع بالفن الصحيح
جاء السما حتى هنالك يستريح
ومعتمد اهل الحجى لكل الشعوب
وحكم فاصل بالنهي وقاضي كفيل
معتمد اهل الحجى لكل الشعوب
ويسأل الرحمان غفران الذنوب
هكذا يا قوم جبران القلوب
سوف نفنى وعمره يبقى طويل
المدى « يوسف منصور ضو »

صحيفة النساء

مجلس الاتحاد

— الاعلى النسائي الشرقي العام —

حضرة الاستاذ الفاضل

بعد الاحترام : نرجو نشر الكلمة التالية على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر سلفاً.

« لجنة النشر »

المكتب الرئيسي الشرقي في سورية القديمة يدعو اعضاء المجلس الاعلى للموءتمرات النسائية في الشرق العام لاجتماع يعقد في عاليه لبنان ابتداء من اليوم الثالث في ايلول القادم سنة ١٩٣١ لغاية العاشر منه ويباح الحضور لغير الاعضاء في اليومين الاول والاخر

وهذا الاجتماع قرره الموءتمر الشرقي الاول في دمشق سنة ٩٣٠ وهو تمهيدي لموءتمر طهران الذي سيكون في خريف سنة ٩٣٢ ويخصص اليوم الاول للبحث في تنفيذ مقررات الموءتمر الماضي ووضع برنامج الموءتمر الثاني الذي يبحث في شئون الاجتماع والاقتصاد والعلم والاداب والاخلاق والاسعاف في بلدان الشرق وبصورة خاصة يبحث في حقوق المرأة المدنية والسياسية

وقبل ظهر اليوم الثاني يوضع برنامج الموءتمر العربي الثاني المنوي عقده في بغداد في ذلك الحين وغايته توحيد الثقافة العربية في الاقطار الناطقة بالضاد وما يجب ان يكون نصيب المرأة من تلك الثقافة وبعد الظهر لتنظيم برنامج موءتمر المحمديات الذي سيعقد سنة ٣٢ وغايته الاصلاحاي الاخذ من حضارتي الشرق والغرب بمحاسنهما جميعاً وترك ما فيهما من مساوي وبمقاومة كل ما من شأنه الحط من كرامة الدين بالطرق المشروعة

اليوم الثالث قبل الظهر يخصص لاجتماع سيدات البلدان السورية القديمة المجزأة « شمالا وجنوبا وساحلا وداخلا » ليضعن مطالبهن المختصة بانهاض المرأة وتقدم بواسطة ممثلة سوريا الرسمية للموءتمر الدولي النسائي الثاني عشر حيث سيعقد في اثينا اليونان بشهر نيسان سنة ١٩٣٢ وسيمر في ذلك الحين بعض ممثلات الشرق بطريق سوريا ليذهبن برفقة ممثلتها اما البلدان العربية لا بل الشرقية التي لم تدخل لحد الان في الاتحاد العالمي فستفوض ممثلة سورية كونها رئيسة الاتحاد الشرقي العام

وبعد ظهر الثالث بوضع برنامج ويحدد موعد موءتمر منع الحرب ونشر السلام في العالم

وقبل ظهر الرابع — تنظيم برنامج الاقتصاد وموءتمر العاملات . وبعد الظهر تهيئة نظام موءتمر قانون الزواج وحماية الاطفال

وقبل ظهر الخامس وضع قانون موءتمر منع المتاجرة بالرقيق ومعاكسة البغاء وعلى الغالب يكون هذا الموءتمر في بورسعيد سنة ٩٣٢ . وبعد الظهر ترتيب برنامج منع المسكرات والمقامرة وموءتمر الاسعاف للبوءساء

قبل ظهر السادس - وضع برنامج موءتمر معلمات المدارس والطالبات المنتهيات وخريجات المدارس العالية

وبعد الظهر اعداد نظام موءتمر الدكتورات والقابلات والكيماويات والممرضات

قبل ظهر السابع تحضير برنامج وتحديد موعد موءتمر استاذات وطالبات الحقوق

وبعد الظهر يعلن المجلس الاعلى برامج الموءتمرات المقبلة التي تتفرع من موءتمر الاتحاد الشرقي العام وتنضم تحت لوائه وعليه يرجو المكتب الرئيسي بان تكون هذه الدعوة رسميه للاعضاء وغير الاعضاء وخصوصاً يوجه الدعوة للزائرات الكريمات في المصايف والاهل ممن تود الحضور او التكلم في احدى هذه الاجتماعات ان تخابر المكتب الرئيسي في بيروت - راس النبع

الاعلان

يضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٣ تموز سنة ١٩١١ فاقرأوه

خطة الحزب

— الوطني الفلسطيني العثماني —

من خطاب القاه في نادي الحزب الاستاذ العلامة سليمان افندي التاجي الفاروقي في يافا

تابع ما قبله «٦»

قبل عشرين سنة

اما انكلترا فبعد احتلالها مصر لم تعد سوريا تبرح من خاطرها حباً في جمع الدرتين والتهام النفيستين سيناوان فلسطين وسوريا طريق مسلوك الى مصر وبينهما من العلائق مالا يستهان به وفوق ذلك فان النفوذ الالماني الذي اكتسبته المانيا في ايام الحكومة السابقة والذي هو نتيجة السياسة المتبعة من المانيا ضد انكلترا في مزاحمة هذه لتلك كل ذلك اقلق الانكليز وزادهم بمصر نفاسة وعلى سوريا حرصاً . اما الروسيا فانها لا تقل عن زميلاتها طمعاً ولها ذلك النفوذ العظيم والحماية الدينية للعرب الارثوذكس وشأنها في ذلك من عنايتها بهذه البلاد المشهور حتى انها جعلت تلك المدارس الدينية سياسية وربطتها بنظارة الخارجية كانما هي سفارة رسمية . والخلاصة ان موقف البلاد حرج وان الاعين شاخصة والمكائد من حولها مبثوثة وكل يطمع في مطمع ويدأب في تحصيل مغنم ويرتقب نتيجة هذه الحركة الدستورية فاما نجاح باهر او خسران ظاهر خلا ان ذلك الخطر المتوقع مهما عظم الخوف منه فثمة خطر انكس منه اثراً واكم وقعاً بل ثمة داء قد تمشى في جسم الامة فنخر عظامها وحل نظامها وعشش في سويداء قلبها وحدقة عينها وسرى في دمها فسمم اخلاقها ودب في عروقها فاسكن نبضاتها . ذلك الداء ذلك البلاء . هذا القضاء المبرم والضربة القاضية هو المسئلة الصهيونية . . .

— المسألة الصهيونية —

المسئلة الصهيونية هي مسئلة سياسية نتجت بين امرين طمع القائمين بها وقعود الحكومة عن الضرب على ايديهم واكثر ما تنشأ الاخطار وتتولد المضار بين طمع فريق وتساهل فريق آخر .

ليست هذه المسئلة كما يظن البعض من باطلات الاحلام وخادعات الاوهام وانما هي مبدأ سياسي وطني بني على امال تاريخية ووعود دينية ولهذا المبدأ الضار زعامة تنشطه وتظهره ودعاة تدعو اليه وتبشر به وايد خفية قوية تعمل على توطيده وثروة هائلة اوقفت لخدمته وقوى رهيبة اعدت لتأسيسه وتشييده ونفوس تفكر ورجال تدأب بل دول قيمة ومطامع سياسية عند الحاجة تواسيه . هذا المبدأ نزعة عرفت بها طائفة من الاسرائيليين قصاراها لم شعث الاسرائيليين وحشرهم في وطن واحد لم يروا له افضل من سوريا والعراق . تلك البلاد التي كانت مطلع شمس المدنية الاسرائيلية ومهد دياناتها ومهبط علومها ومستقر عزتها او بعبارة اخرى استعمار اراضي سوريا وما بين النهرين وجعلها مملكة اسرائيلية عاصمتها القدس . هذا المبدأ وان لم يكن مبدأ لجميع الاسرائيليين الذين قد ينتفعون منه الا انه يصح ان يقال ان السواد الاعظم راض عنه . كان هذا المبدأ حلماً تاريخياً لا يتعدى حد احلام الامم المغلوبة الا انه بفضل الحوادث المتتابعة ظهر في الاسرائيليين رجال فطنوا له وكان اولهم موسى مندلسون الذي قام في سنة ١٨٥٠ ثم زاد الامر استفحالا مبدأ كره الاسرائيليين الذي تجسم في بعض الامم الاوروباوية كالروسيا ونشأ عنه ان وضع اغناتيف قانوناً في روسيا لطرد اليهود وحشرهم في مقاطعة واحدة وذلك في سنة ١٨٨٢ وطرد منهم في ذلك العهد ما يزيد على السبعمائة الف . هذا المبدأ تمخضت به الايام لشقائنا فولدته لنا مبدأ سياسياً كبيراً تهلع له القلوب . ولدته مبدأ قد انضجته الافكار وصقلته التجارب وكان اشد من دعى اليه حماسة الدكتور هرتزل المجري حيث انشأ كتابا في سنة ١٨٩٦ دعاه الحكومة الاسرائيلية بحث فيه اولا عن وجوب سعي اليهود في اتخاذ وطن يأويهم وتاسيس دولة تحميهم وان يكون ذلك في الاراضي المقدسة وذكر القواعد التي يجب ان تؤسس عليها الحكومة وشكل نظامها وقوانينها واسترسل اكثر من ذلك في الاماني والاحلام فوصف حالة تلك الحكومة المستقبلة ومبلغ ارتقائها وسعادة الناس فيها حتى خيل للناظر انها ليست من حكومات الارض بل هي من حكومات السماء وزاد على ذلك فوصف قوانينها العادلة وانظمتها السياسية بل حدائق بلادها وقصور ساكنيها بل تكلم عن ما يلقاه اهلها من الطمأنينة في ظل ذلك العهد الاسرائيلي ووضع لها شعاراً خاصاً وصفوة القول انه اودع ذلك الكتاب كل ضروب الاماني وقاصيات الاحلام وهذا الكتاب وان لم يجد في اول امره اقبالا من رجال الدين الا انه وجد في آخر الامر انصاراً نشرته واعوانا عززته منهم ومن غيرهم

«يتبع»

الاستعمار الصهيوني

كتب الكاتب المفكر مصطفى افندي نمر مقالة في الاستعمار الصهيوني بين فيها بالادلة خطر هذا الاستعمار السياسي والاقتصادي وبين ان سياسة دولتي روسيا والانكليز تعضدانه ومما قاله في هذا الصدد .

(ان من اخص اماني الروس سوق اليهود الى الاراضي المقدسة لايجاد المشاكل وتوليد المعضلات ليكون لها حق التداخل في سياسة الدولة وامورها وليتسنى لها ما تنويه كما تفعل في البلقان)

وقال عن الانكليز

(ان امنية دولة الانكليز وبيت قصيدها فصل القطرين السوري عن المصري لئلا يكون بعضهم لبعض ظهيراً اذا اقتضى الحال . لان الليالي من الزمان حبالى مثقلات يلدن كل عجيب وفصل القطرين لا يكون الا باحتلال امة اجنبية في القطر السوري كاليهود فانكلترا تود ان تقوي اليهود في فلسطين والقطر السوري وتنشيء دولة مستقلة صوناً لها وحفظا لكيانها في القطر المصري)

قلنا والمانيا لها مطامع اقتصادية في العراق فهي راضية ضمنا عن عمل الجمعية البرلينية الصهيونية والا كانت حذرت الوزارة الحقية كما تحذر هي منه في بلادها .

ولا يسوء النمسا مد تجارتها في بلادنا بواسطة يهود بلادها فلذلك هي تنظر الى مهاجرتهم بعين الرضى . والجمعية الصهيونية تتقرب من جميع الدول ذات المصالح وتستفيد من نفوذها حتى تبلغ اربها ومتى اتسع ملكها وكثر عدد ابنائها في البلاد احدثوا القلاقل والفتن والمشاكل واضطروا اوروبا للمداخلة ومنحهم حكومة مستقلة فكل عثماني يبيع جمعيات الاستعمار رأساً او بالواسطة او يسهل البيع ونيل الامتيازات والاستيلاء على التجارة يخون وطنه وحكومته على ما نعتقد

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار